

٠٢٤٣.٠٢.٠٦١٢

## خطبة صلاة جمعة للخطيب سعادة المراشدة، عقربا

إمام وخطيب مسجد نص خطبة صلاة جمعة للشيخ سعادة حسن ذيب المراشدة،  
أن حياة الأمم وقوتها وعزها في قرية عقربا ما بين عامي ١٩٦٢ و٢٠٠٢، يؤكد فيها  
للأخلاق الفاضلة. وذلك وضعها وانحطاطها وانتصارها، جميعه يرجع

الحمد لله الذي اختار لنا ربنا قوما: ورعا جلما  
احمده على نعمه: الدائم واستره على الاشياء  
والاعتصام بحبله المتين: واستهداه لاداله الا الله  
شهادة حاله من شأني الزيف والاحاد: واستره  
ان سيدنا محمد عبده ورسوله ارسله برفيع محلة  
نسخ بلاء جميع الشرائع المتقدمة: اللهم على سيدنا  
وعلى آله وصحبه الذين لهم من الفروع قواعد واركان  
وتلوا من الشريعة اعدية: ولم يسلموا اياهم بعد ذلك  
فان حياة الدائم وقوتها وعزها وزيادتها وفضلها  
وانحطاطها وانتصارها وانحطاطها كل ذلك يرجع الى  
سبب واحد هو الدخول في الحياة الاخلاقية الفاضلة  
تجبا للدائم رجوع الدخول في الفاضلة ثموت الدائم  
سنة دلت على العالم من لدن آدم: ولما تحبب له  
الله سبحانه: الدخول في الامية لهم القدة التي تضر  
لستفيلها والهاد الذي يرتكز عليه بنات مجدها  
وعظمتها: فانما هي على اساس صالح من الدين وتربي  
على قاعدة قومية من الخلق المتين: كانت عاصيا لوجه  
من الدخول والديما فيه: والفوضى الاخلاقية وغفلها  
من الامراض التي هي في الامم من  
الدائم الدائم: دلت مواردة الهداية والوفاة ولا تخفى



بصدقها ما تربي قلوبهم بالتواضع والبقا طيرة تمنلج  
صدقهم بالقيرة على الاداب والادب من الفضيلة  
تشفعهم الله وتصدقهم العباد ابراهيم السلام  
ان لا شيء غير الدين يغير في القلوب ينفع الفضل  
ويطبع النفوس على الادب اللام والخلق الفاضل  
ويصدقها من الخير والرخية في المصروف والفرد  
في المنكر ويحصر في اقتراف الوقت فاذا لم  
يرتفع في التربية والتعليم غرس الادب الاسلامي  
في نفوس الناشئين وتحت الاشراف الدينية  
الى قلوب المتعلمين سقطت الادب في اخصان  
القلل واصبغت نحو غير الانحلال والفكر وقادها  
ابادها الى صراعي الرذائل واخرها عن حاد  
الرشد والفضائل <sup>الى الله</sup> فابن الذين صدقوا الله ورسوله  
وعلموا انفسهم الحق بطاعة الله والصدق عن طاعة  
وصيها ما اراد لهم امتثال اوامر الله واجتناب نواهية  
وربوا لهم على آداب الاسلام وغرسوا فيهم فضائله  
فاستجابوا لقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا  
انفسهم واهليهم نارا وقودها النار الحرام ابراهيم  
ومن الصفة آتت في هذا الوقت روح السداد



قَعُومُوا اخِذْهُم بِمَنْعِهِمْ وَاعْزُوا نَفْسَهُمْ وَكُونُوا  
قُدُوةً صَالِحَةً لَهُمْ وَاعْزُوا نَفْسَهُمْ بِمَا  
الْبَيْنَ وَأَدِّبُوا بِهِمُ الْفُلَّ بِمَا يَحِبُّهُمُ وَاحْتِصَانَهُ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمَلُوا نِعَمًا إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَلَا تَكُونُوا

الْمُدْبِرِينَ السَّيِّئِينَ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ (و)  
إِنَّ اللَّهَ نَزَّلَ كُلَّ رَأْيٍ عَمَّا اسْتَرَعَاهُ حَفَظَ أَمْرَ ضَيْقِ  
حَتَّى بَلَغَ الرَّجُلَ عَنِ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلِّ مَوْلُودٍ  
يُولَدُ عَلَى الْفَطْرَةِ حَتَّى يَصْرُغَ عَنِ الْفَطْرِ  
وَابْنَاهُ يَرْبُو بَيْنَهُ أَوْ يَنْفَرُ بِهِ أَوْ يَمُوتَ بِهِ

أَمَّا قَالَ

قَتَلَ رَجُلٌ رَاحِلَةً وَلَا تَفَرَّقُوا فِيهَا اهْتَدِ  
وَالْوَأْتُمْ دَنَاءَ عَدُوِّ طَائِفَتِهِمْ وَتَبَايَسَتْ  
وَلَتَّادُوا قِيَامَهُمْ دِيْعُهُمْ وَتَبَايَدَلُوا  
وَلَتَّافَتْ كُلُّ مَنَاسِكٍ مَا عِنْدَ الْأَخْرِضِ عِلْمٌ نَائِفٌ وَخَطَامٌ مَحْمُودٌ  
وَيَقُطِفُ غَسْبُهُمْ عَلَى قَضَائِهِمْ يَفْعَلُوا أَقْوَامًا تَرَاهُمْ  
الْأَعْدَاءُ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَقُولُ الْعَالِمُ الْكَامِلُ وَادْنِ فِي  
النَّاسِ بِالْبَحْرِ يَا تَوَلَّ رَحْمَةً وَعَلَى كُلِّ ضَاغِرٍ أَتَيْنَ مِنْ  
كُلِّ فِجٍّ عَحِيفَةً لِنَشْهَدَ أَصَانِعَهُمْ قَالَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ وَاللَّيْلُ فِي هَدْيٍ رَأَاهُ الْبَخَارِيُّ وَصَلَّمَ مِنْ حَجٍّ  
لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُتْ وَلَمْ يَنْفَعْ رَجَعُ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَنَهُ أُمُّهُ  
وَقَالَ طَلَوَاتِ اللَّهُ دَسَدَهُ عَلَيْهِ فِي هَدْيٍ رَأَاهُ الْبَخَارِيُّ  
فِي الْأَرْضِ الْحِجْدِ الْمَبْدُورِ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْإِطْعَامُ قِيلَ مَا يَرَى  
قَالَ إِنْ طَعِمَ الْطَعَامَ وَطَبِيبُ اللَّيْلِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي هَدْيٍ رَأَاهُ الْبَخَارِيُّ الْحِجْدِ وَالْعَمَارُ وَفِي اللَّهِ دِيْعُهُمْ  
فَأَمَّا يَوْمُهُ وَسَأَلُوهُ مَا عَطَاكُمْ وَقَالَ فِي هَدْيٍ رَأَاهُ  
الْبَخَارِيُّ فِي الْبَيْتِ الْكَلْبِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَائِدَةُ الْف  
صَدْرُهُ وَالصَّدْرُ فِي مَجْلَدٍ بِالْفَتْحِ

